

تقرير مشروع مخيم حمزة الفلكي البيئي

مقدمة

ارتأت الجمعية الفلكية الأردنية إقامة مشروع مخيم فلكي بيئي على أرض مخيم قديم وذلك انسجاماً مع أهدافها وسياساتها التي من شأنها الحفاظ على البيئة والقيام بالأنشطة السليمة غير المدمرة وعملاً على زيادة الوعي الفلكي والبيئي لأعضاء الجمعية وكافة المهتمين بمختلف فئاتهم العمرية والعلمية. هذا ويقع مخيم حمزه في منطقة الازرق بالقرب من الحدود السعودية. أن فكرة المشروع بإنشاء مخيم فلكي بيئي تقوم على أولويتين هما المحافظة على التنوع الحيوي والتغيير المناخي مع إيلاء اهتمام كبير بقضايا التصحر وتدهور التربة من حيث ارتباطها بالمجالين أعلاه. حيث التطلع في مجال المحافظة على التنوع الحيوي إلى حماية النظام البيئي الجاف في البادية وذلك من خلال التأهيل البيئي عن طريق تأهيل النباتات الصحراوية في المخيم وحول إعادة البيئة الطبيعية لهذا الموقع.

أما فيما يتعلق بالتغيير المناخي فإن التطلع إلى تعزيز انتشار التقنيات والإجراءات المستدامة بالمناخ. والتي يمكن الحصول عليها في البادية، حيث أن البادية تزخر بشمس ساطعة على مدار العام وسرعات رياح عالية نسبياً، لذا فالعمل على تعزيز الاعتماد على الطاقة المتجددة وذلك بإدخال تكنولوجيا الطاقة الشمسية في عمليات توليد الكهرباء والإنارة وضخ المياه للمخيم.

هذا ويتناول المشروع قضايا التصحر وتدهور التربة من حيث ارتباطها بمجال التنوع الحيوي والتغيير المناخي وهو بطبيعة الحال سيقدم الخدمة اللازمة للسكان المحليين لتزويدهم بحاجاتهم اليومية من الماء وذلك لأغراض الشرب وسقاية الماشية وتوفير ما أمكن فرص عمل لهم.

وعند الانتهاء من المشروع سيتم استقبال السياح المحليين والأجانب وتوفير الإقامة المناسبة لهم وجعل المخيم نقطة استراحة وانطلاق لمختلف المناطق السياحية البيئية في البادية الشمالية، حيث إلى الشرق من موقع المخيم توجد عدة مواقع مثيرة الاهتمام كالهزيم والغمر والضاحكية وهي مواقع بيئية مميزة.

وان المشروع سيخدم الأهداف الفلكية من خلال توفير الرصد الفلكي المثالي الذي تتحلى به البادية وذلك بعيداً عن التلوث الضوئي وشفاء صفحة السماء معظم أيام السنة.

ونتيجة لوقوع المخيم في البادية الأردنية ولتعزيز أواصر التعاون مع مختلف المؤسسات الوطنية فقد قام برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية بتوقيع مذكرة تفاهم مع الجمعية الفلكية الأردنية يدير بموجبها البرنامج المخيم ميدانياً لتحقيق بعض الأهداف المشتركة.